

الخصائص

فلم يقل : كانا وهو الباب . ومثله قول الأعشى أيضاً : .

(حتى يقول الناس مما رأوا ... يا عجباً للميت الناشر) .

أي حتى يقول كل واحد منهم : يا عجباً . وعليه قول الآخر كـ .

(تفوّقت مال ابني حمير وما هما ... بذى حَمْمَةٍ فانِ ولا
أي : وما كل واحد منهمما كذلك .

فأما قوله تعالى : (وكلٌ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ) و (كُلُّهُمْ قَاتِلُونَ) فمحمول على المعنى دون اللفظ . وكأنه إنما حمل عليه هنا لأن كلامه غير مضافة فلم يلم تضطر إلى جماعة عُوْضٍ من ذلك ذكر الجماعة في الخبر . ألا ترى أنه لو قال : وكل له